Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 4 (2025) • P: 18 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Content analysis of the book My Beautiful Language for the sixth grade of primary school in light of constructive thinking skills in public schools in The Kingdom of Saudi Arabia

Ms. Hessa Jahz Zaben Al-Tarisi*, Prof. Abdullah Abdul Khaliq

Qassim University | KSA

Received: 10/12/2024

Revised: 15/12/2024

Accepted: 08/02/2025

Published: 30/04/2025

* Corresponding author: hissha2019@gmail.com

Citation: Al-Tarisi, H. J., & Abdul Khaliq, A. (2025). Content analysis of the book My Beautiful Language for the sixth grade of primary school in light of constructive thinking skills in public schools in The Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(4), 1 –18. https://doi.org/10.26389/AJSRP.T121224

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to analyze the content of the "My Beautiful Language" textbook for the sixth grade in light of constructive thinking skills. To achieve the study's objective, the researcher employed the descriptive-analytical method. The study population consisted of all "My Beautiful Language" textbooks for the primary school level, while the study sample was limited to the sixth-grade textbook. To answer the study questions, the researcher developed a content analysis tool for the "My Beautiful Language" textbook in light of constructive thinking skills. After verifying the validity and reliability of the tool, it was applied to the study sample. Percentages and frequencies were used to answer the research questions. The results of the study showed that constructive thinking skills are present in the "My Beautiful Language" textbook for the sixth grade, but at varying levels across the six units. In the first part, planning skills were the most prevalent at 53.61%, followed by monitoring and control skills at 28.92%, and evaluation skills at 17.47%. In the second part, evaluation skills were the most prevalent at 66.15%, followed by monitoring and control skills at 20.31%, and planning skills at 13.54%. When analyzing the textbook as a whole (both parts), evaluation skills were the most included at 43.58%, followed by planning skills at 32.12%, and finally monitoring and control skills at 24.30%. These findings highlight the need for a more balanced distribution of constructive thinking skills across both parts of the textbook.

Based on the findings of the study, the researcher recommended increasing the inclusion of constructive thinking skills in the "My Beautiful Language" textbook for the sixth grade, ensuring a balance among all skills so that no single skill overshadows the others. This would allow constructive thinking skills to become a foundational framework integrated throughout the curriculum.

Keywords: Constructive Thinking Skills، Content Analysis، My Beautiful Language Textbook، Sixth Grade، The Kingdom of Saudi Arabia.

تحليل محتوى كتاب لُغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البنائي في مدارس التعليم الحكومي بالمملكة العربية السعودية

أ. حصه جهززبن الطريسي*، أ.د/ عبد الله عبد الخالق

جامعه القصيم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البنائي، ولتحقيق هدف الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من مقررات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية ككل، فيما تكوَّنت عينة الدراسة من مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة: قامت الباحثة بتطوير بطاقة تحليل محتوى لغتي الجميلة في ضوء مهارات التفكير البنائي، وبعد التأكّد من صدق الأداة وثباتها طُبقت على عينة الدراسة، وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفي ضوء ذلك توصّلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب مختلفة في كل وحدة من الوحدات الدراسية الست، أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي يتضمن مهارات التفكير البنائي بشكل متفاوت. في الجزء الأول، كانت مهارة التخطيط هي الأكثر حضورًا بنسبة 53.61%، تليها مهارة المراقبة والتحكم بنسبة 28.92%، بينما كانت مهارة التقويم الأقل تضمينًا بنسبة 17.47%.أما في الجزء الثاني، فقد تفوقت مهارة التقويم بنسبة 66.15%، تليها مهارة المراقبة والتحكم بنسبة 20.31%، بينما جاءت مهارة التخطيط في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.54%.وعند تحليل الكتاب بجزئيه الأول والثاني معًا، كانت مهارة التقويم هي الأعلى تضمينًا بنسبة 43.58%، تليها مهارة التخطيط بنسبة 32.12%، وأخيرًا مهارة المراقبة والتحكم بنسبة 24.30%، مما يشير إلى حاجة لتوزيع أكثر توازنًا بين المهارات في كلا الجزأين. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بشكل أكبر، مع ضرورة مراعاة التوازن بين كافة مهاراته بحيث لا يطغى جانب على آخر، وحتى تصبح مهارات التفكير البنائي بمثابة خط فكري في المقرر.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير البنائي، تحليل محتوى، كتاب لغتي الجميلة، السادس الابتدائي، المملكة العربية السعودية.

1- المقدمة.

إن خلق الإنسان معجزة إلهية بكل ما تعنيه هذه الكلمة، حينما خلقه الله من طين وأودع به روحًا، لم يكن بدون سبب بل على العكس تمامًا، يزداد هذا الإعجاز الإلهي والتفرُّد حينما أودع الله في الإنسان العقل وجعله مناط التكليف، إن قصة الإنسان مع المعرفة مثيرة جدًا وغريبة، فلا نزال إلى يومنا هذا نجهل بعض الحقائق والمعلومات، بل لا نزال في سباق مع الزمن؛ لكسب رهن المعرفة، حينما نتفكّر في قوله تعالى: {وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥} [سورة الإسراء:85]، ندرك أننا في بداية طريق العلم ومن المستحيل أن نصل إلى نهاية هذا الطريق.

وانطلاقًا من ذلك؛ اتجهت أبحاث عديدة إلى محاولة فهم طريقة تفكير الإنسان وعمل عقله خاصة مهارات التفكير، وببساطة يمكن تعريف التفكير بأنه: عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهو فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة؛ لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع ليس إلا نواتج فعل التفكير، وفي معناه الواسع يمكن القول: بأن التفكير هو عملية بحث عن معنى في الوقف أو الخبر، وعادة ما يبدأ الإنسان بالتفكير عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد (العياصرة، 2011).

وفي خضم هذه الأهمية للتفكير، سواء في الحياة التعليمية أو العملية، ظهر مصطلح مهارات التفكير البنائي من خلال علم النفس المعرفي؛ ليفتح بذلك آفاقًا جديدة من العلم (جروان، 2015)، وهو يعني أن يكون لدى الشخص قدرة على حلّ مشكلاته، بحيث يكون مولّدًا للأفكار وناقدًا ومراقبًا ومخططًا، يضع أمامه منظورات متعددة، وخيارات بديلة، ومما لا شك فيه أن هذا التحدّي يعتمد على التربية، والتي أصبحت مسؤولة عن إحداث هذه التطورات في شخصية الفرد (عبيد وعفانة، 2003).

ويذكر فليفل (Flavell) ،1979 أن هناك مكنونين رئيسين للتفكير البنائي، وهما: المعرفة فيما وراء المعرفة، وخبرات ما وراء المعرفة، ويرى سميث (Smith)،1994 أن عمليات ما وراء المعرفة تحدث عندما نفكّر في تفكيرنا، ولعل بهذه الآراء ندرك أهمية هذا النوع من التفكير.

وانطلاقًا من هذه الآراء؛ فإن المناهج الدراسية تُسهم في تعزيز فكرة حث الطالبات على ممارسة مختلف أنشطة التفكير بما فيها التفكير البنائي، وفي هذا الصدد يقول كل من عبد اللطيف وابن بلة (2015): "إن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم: غياب العقل المنهجي، أو التفكير الناهج الواضح البيّن والمستقيم؛ فإعادة تشكيل العقول الشابة إنما هي إعادة نهج لها من جديد، وهنا يأتي المنهج الدراسي في قمة المنظومة التربوية والتعليمية لأي نظام تربوي، فهو لبّ التربية وأساسها؛ وذلك لأن أي إصلاح تربوي لا يتم بمعزل عن تطوير المنهج الدراسي؛ بحكم أنه المحور الأساسي للعملية التعليمية والتجسيد الواقعي لها".

وعلى الصعيد المحلي نجد أن هناك تطورًا متلاحقًا في المناهج الدراسية حتى إنها اعتمدت استراتيجيات حديثة وعالمية في بنائها، ويُعدُّ مقرر "لغتي الجميلة" أحد المقررات الأساسية ضمن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، والذي يُعنى بتعليم اللغة العربية للطلاب في المراحل الابتدائية. يهدف المقرر إلى ترسيخ القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتنمية مهارات اللغة العربية من قراءة وكتابة واستماع وتحدث، بما يتناسب مع قدرات الطلاب ومراحلهم العمرية. ولذلك تأتي الدراسة الحالية لتحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البنائي.

1-2 مشكلة الدراسة:

نظرًا للتطور العلمي المتسارع وثورة المعرفة؛ فقد أصبح السعي لتطوير المناهج ضرورة لتطور النظام التعليمي، فاهتمت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتطوير المناهج، حيث قامت وكالة وزارة التربية والتعليم للتطوير التربوي ممثّلة في الإدارة العامة للمناهج بتطوير مناهج المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام، من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج الدراسية، ومن المقررات التي حظيت باهتمام وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، حيث قامت بدمج مهارات اللغة العربية تحت مُسمَّى "لغتي الجميلة"، وهو مقرر جديد، يشمل في كتاب واحد مهارات القواعد اللغوية، والنصوص، والتعبير، والخط، والإملاء بعد أن كانت في السابق تُدرَس من خلال خمسة كتب تعليمية مستقلة عن بعضها بعضًا، ولا شكّ أن تطوير منهج اللغة العربية ودمجه في مقرر لغتي الجميلة، والاعتماد على مبدأ التكامل بين فروع اللغة العربية يعدُّ خطوة في غاية الأهمية (التمامي، 2014).

وتُعدُّ مهارات التفكير البنائي أساسًا لتطوير شخصية الطالب وتمكينه من التعامل مع التحديات المعاصرة بفعالية وإبداع. في سياق مقرر لغتي الجميلة، يمثل إدماج هذه المهارات خطوة حيوية نحو تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة؛ إذ يساعد الطلاب على تحليل المعلومات وتفسيرها بشكل نقدي، وربط الأفكار ببعضها لبناء استنتاجات منطقية، إن التركيز على التفكير البنائي يُحوّل تعلم اللغة من مجرد حفظ وتلقين إلى تجربة تعليمية تُنمّي القدرة على حل المشكلات، الإبداع، وصياغة الأفكار الجديدة. علاوةً على ذلك، يعزز التفكير البنائي لدى الطلاب مهارات التعبير الشفهي والكتابي، مما يجعلهم أكثر كفاءة في توظيف اللغة في حياتهم اليومية. وبالتالي، فإن تضمين هذه المهارات في مقرر لغتي الجميلة يُعزز من فعالية المقرر في بناء جيل واعٍ، مثقف، وقادر على التفاعل الإيجابي مع بيئته.

ولذلك تأتي الدراسة الحالية بهدف دراسة هذا التطور من ناحية معرفة مدى توافر مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

1-3 أسئلة الدراسة:

1- ما مهارات التفكير البنائي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟
2- ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير البنائي [كتاب الطالب (الجزء الأول)]؟
3- ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي [كتاب الطالب (الجزء الثاني)]؟
4- ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي (كتاب الطالب ككل)؟

1-4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرُّف على مهارات التفكير البنائي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.
2. التعرُّف على مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير البنائي [كتاب الطالب (الجزء الأول)].
3. التعرُّف على مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي [كتاب الطالب (الجزء الثاني)].
4. التعرُّف على مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي (كتاب الطالب ككل).

1-5 أهمية الدراسة:

لم يعد خافيًا ما تشكّله مهارات التفكير من أهمية في نجاح العملية التعليمية، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من مناقشتها لهذا الموضوع، والفوائد التي يأمل الباحثان تحقيقها بناء على نتائج الدراسة وأهمها الآتي:

- إعطاء صورة لمدى توافر مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.
- مساعدة المخططين والمطورين لمناهج لغتي الجميلة على معرفة مدى توافر مهارات التفكير البنائي فيه.
- ندرة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في مجتمع الدراسة -حسب علم الباحثة-.
- الحاجة إلى مواكبة تطور العملية التعليمية باستخدام مهارات التفكير العليا.
- تُساهم هذه الدراسة في إبراز نقاط القوة والضعف في محتوى الكتاب فيما يتعلق بتنمية التفكير البنائي، مما يساعد على تحسين المناهج الدراسية وتطويرها لتواكب التحديات المستقبلية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- نتائج هذه الدراسة تُفيد المعلمين وصناع القرار التربوي في وضع استراتيجيات تدريسية فعّالة تركز على تنمية قدرات التفكير البنائي لدى الطلاب، مما يعزز من جودة التعليم ويرفع من كفاءة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

1-6 حدود الدراسة:

يتحدد البحث بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: تحليل محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البنائي.
- الحد المكانـــي: مدارس التعليم الحكومي بالمملكة العربية السعودية.
- الحد الزمانـــي: العام الدراسي 2023م.

1-7 مصطلحات الدراسة:

- **تحليل:** تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركّب منها، فعل سبيل المثال: نقول في تحليل الموضوع الإنشائي (التعبيري): إنّه يتكوّن من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية، وقيم واتجاهات، ومقدمة وعرض وخاتمة. أما عند تحليل القصيدة الشعرية فنقول: إنها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم. إذًا فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكّل بمجموعها وعند تآلفها وتناغمها ذلك الشيء (حاجي، 2016م، ص2).
  - ويعرّف إجرائيًا بأنه: بأنه عملية تفكيك محتوى المنهج إلى مكوناته الأساسية وعناصره الرئيسية، بما في ذلك النصوص، الأنشطة، التدريبات، والأساليب التعليمية، بهدف استكشاف مدى تضمينها لمهارات التفكير البنائي.

- **المحتوى:** يُعرَّف المحتوى بأنه: مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكارًا أساسية، فالمحتوى يشتمل زيادة على المفاهيم والحقائق: المبادئ والنظريات والقيم والإجراءات (الهاشمي وعطية، 2009م، ص40).
  - وتعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من المفاهيم، والحقائق، والأنشطة، والأفكار التي يتضمنها منهج لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب الفكرية وتعزيز مهاراتهم في التفكير البنائي من خلال تقديم المعرفة بصورة منظمة ومتكاملة.
- **المهارة:** عرَّفها اللقاني (1996) بأنها: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلّمه الإنسان حركيًا وعقليًا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني، 1996م، ص187).
  - وتعرِّف الباحثة المهارة العملية بأنها: مجموعة من العمليات والإجراءات العملية التي يمارسها الطالب بشكل منتظم ومتكرر؛ بهدف تحقيق إتقان أداء معين بدقة وسهولة، مع قابلية التطبيق والتكرار في مواقف تعليمية مختلفة، بما يسهم في تعزيز قدراته الفكرية والعملية.
- **التفكير البنائي:** تعرِّفه براون (Brown، 1980، p 435) بأنه: الضبط الواعي لأفعال الفرد المعرفية، أو هو ما يشير إلى فهم المعرفة.
  - وتعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من القدرات الذهنية التي يمارسها الطالب بوعي وتنظيم، بهدف تحليل وترتيب الأفكار بشكل منهجي وعلمي، مما يساعده على حل المشكلات بفعالية واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة.
- تُعرَّف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها القدرات الذهنية المنظمة التي يمارسها الطلاب لتطوير أدائهم الفكري وحل المشكلات بفعالية والتي سيتم قياسها من خلال اداة الدراسة التي اعدت لذلك، وتتضمن:
  - مهارة التخطيط: قدرة الطالب على تحديد المشكلة بوضوح، ووضع الأهداف المناسبة، والتعرف على الصعوبات، وربط الأفكار، واقتراح البدائل والخيارات المتاحة.
  - مهارة المراقبة والتحكم: قدرة الطالب على التركيز وتحليل المعلومات، واستيعاب المحتوى، واختيار الأنسب، وتنظيم الأفكار بتسلسل منطقي.
  - مهارة التقويم: قدرة الطالب على إصدار الأحكام النقدية، وطرح الأسئلة البناءة، وتلخيص الأفكار بوضوح ودقة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري.

2-1-1 المنهج:

يعدُّ المنهج الدراسي من المواضيع التربوية المهمة؛ لأنه أساس التربية، كما أنه يحتلّ جانبًا متميزًا في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنَّه يُستخدَم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المديين الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل (أبو صوي، 2017).

تعريف المنهج الدراسي:

تتعدد تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية وتتنوّع، ويمكننا من خلال ما كتب بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس أن نحدد اتجاهات خمسة عامة على الأقل:

الاتجاه الأول: يتم التركيز فيه على وصف المحتوى (المادة الدراسية)، الذي عُرِّف بأنه: "مجموعة المواد الدراسية أو المقررات اللازمة للتأهيل في مجال دراسي معين، مثل: منهج الرياضيات، ومنهج اللغات، ومنهج التربية الاجتماعية، ومنهج العلوم وغيرها" (سعادة وإبراهيم، 2004م، ص32).

الاتجاه الثاني: يظهر فيه التركيز على وصف الموقف التعليمي، من خلال اعتبار المنهج خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم، وهو هنا جميع الوسائل التي يتم تنفيذها في المدرسة؛ من أجل تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات المرغوب فيها (سعادة وإبراهيم، 2004م، ص32).

الاتجاه الثالث: وفيه يظهر التركيز على وصف مخرجات العملية التعليمية، من خلال الجهد المركّب الذي تخططه المدرسة؛ لتوجه تعلُّم الطلبة نحو مخرجات محددة سلفًا(Tanner, 1980,p. 10).

الاتجاه الرابع: ركّز فيه الباحثون في علم المناهج المدرسية على أنماط التفكير الإنساني، خاصة التفكير التأملي، والتفكير الاستقصائي المنظَّم، تلك الأفكار التي دخلت إلى الأدب التربوي من خلال كتابة المفكرين الكبيرين: دونالد شون، وجون ديوي (Tanner, 1980,p. 10).

الاتجاه الخامس: يظهر فيه المنهج كنظام هو جزء من النظام التربوي، وهذا الاتجاه يحدد مفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي بشكل دقيق وشامل، والنظام هنا مركب من مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل، وهذه العناصر حددها تايلور بأربعة، هي: الأهداف، والمحتوى، والتدريس، والتقويم (سعادة وإبراهيم، 2004م، ص55).

عناصر المنهج الدراسي:

يوضح كل من الشافعي والكثيري وعلي (1995) عناصر المنهج ومكوناته على النحو الآتي:

1. الأهداف: هو ما تسعى التربية إلى تحقيقه بالنسبة للطالب والمجتمع الذي يعيش فيه، في ظل التغييرات العلمية والحضارية، وتنقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع:
   أ. أهداف طويلة المدى على مستوى المرحلة التعليمية.
   ب. أهداف قصيرة المدى على مستوى المنهج الدراسي.
   ج. أهداف إجرائية على مستوى الدرس التعليمي.
2. المحتوى: هو المعلومات، والمعارف، والحقائق، والخبرات، والأنشطة التي يشتمل عليها المقرر الدراسي، ويتم اختيار المنهج وفقًا لعدد من الاعتبارات كالآتي:
   أ. وفرة المادة التعليمية.
   ب. قصر المدة التي يقضيها الطالب في المدرسة.
   ج. تمكين المتعلم من أن يعلِّم نفسه مدى الحياة.
   د. انتقال أثر التعليم.
   هـ. ليس الهدف جمع المعلومات والمعارف بل الهدف تعليم الطالب.
3. طرق التدريس: هي الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم؛ بهدف تدريس المحتوى التعليمي لطلابه.
4. الوسائل التعليمية: هي المساعدات التعليمية التي يستخدمها المعلم؛ بهدف تحقيق أهداف الدرس.
5. التقويم: ويهدف إلى تقييم فاعلية ما سبق.

أسس بناء المنهج:

بيّن التميمي (2012) أن أهم أسس بناء المنهج ما يلي:

1. الأسس الفلسفية للمجتمع: لا بدّ للمنهج المدرسي أن يقوم على أسس فلسفية تُشتَق من ثقافة المجتمع.
2. الأسس الاجتماعية للمنهج: لا بدّ للمنهج الدراسي من أن يعكس ثقافة المجتمع؛ انطلاقًا من كونه تعبيرًا عنه.
3. الأسس النفسية: لا بدّ للمنهج أن يرتبط بخصائص التلاميذ النفسية، وكذلك خصائص النمو.

أهمية توافر مهارات التفكير في المناهج الدراسية:

مما لا شكّ فيه أن المنهج الدراسي يشكل القلب النابض للعملية التعليمية (الخليفة، 2014)؛ لما يمثّله من كنز معرفي، يُسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى طالب العلم، فمهارات التفكير -مثلًا- بكافة أنواعه تُعَدُّ من أساسيات المقرر الدراسي، والتي تحرص الأنظمة التعليمية على تضمينها في المنهج الدراسي؛ لما لها من أثر في مساعدة الطلاب على حلّ مختلف المشكلات التي تواجههم في مختلف جوانب الحياة.

2-1-2-التفكير البنائي ومهاراته.

في بداية السبعينيات ظهر مفهوم «البنائية»؛ ليضيف بعدًا جديدًا في مجال علم النفس المعرفي، ويفتح آفاقًا واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلُّم، وقد تطوَّر هذا المفهوم في عقد الثمانينيات، وما زال يلقى الكثير من الاهتمام؛ نظرًا لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلُّم، واستراتيجيات حلّ المشكلة واتخاذ القرار (الراوي، 2011).

مفهوم التفكير البنائي:

التفكير فوق المعرفي هو القدرة على إدارة التفكير بشكل يحقق معه الأهداف المرجوة، وهو بهذا يتضمن الوعي بالمعرفة المكتسبة وطريقة تعلُّمها، والقدرة على تنظيمها، وقد تعدَّدت تعريفاته ومعانيه، إلا أنهم استطاعوا وضع تعريف جامع لهذا المصطلح، حين وصفوه بأنه: معرفة المتعلم بالعمليات والأنشطة الذهنية التي يمارسها في مواقف التعلُّم المختلفة، وقدرته على التفكُّر والتدبُّر بالمعرفة التي اكتسبها من هذه

المواقف، ومحاولاته لتنظيم الأنشطة ومراقبتها وضبطها في أثناء التنفيذ، بالإضافة إلى تقييمه الذاتي لخطة النشاط التي قام بها، وطريقة تنفيذه له والنتائج المكتسبة (غريب، 2010).

مهارات التفكير البنائي:

تعتمد دراسة الباحثة الحالية تصنيف باريس ونيومان (Paris & Newman)، والذي يتضمن:

1. مهارة التخطيط: وتتمثّل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، والأهداف، والصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.
2. المراقبة والتحكم: وتتمثَّل في قدرة المتعلم على التركيز، والتحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.
3. التقويم: وتتمثّل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص (جحو، 2004).

التفكير البنائي وعلاقته بالتعلُّم:

إن مهارات التفكير فوق المعرفي ذات أهمية كبيرة في عملية التدريس والتعلم؛ إذ تُمثّل مبادئ النظريات التعليمية الحديثة التي تؤمن بدور المتعلم ومشاركته الإيجابية واستقلاليته في إدارة تفكيره وبناء المعرفة، من خلال الوعي التام بعمليات التعلُّم وضبطها؛ من أجل تَعلُّم أكثر فاعلية وإنتاجية.

علاقة التفكير بعمليات البنائية:

أورد كل من عفانة والخزاندر (2009م، ص133-134) علاقة التفكير بالعمليات البنائية؛ وذلك من خلال التقسيم الآتي:

شكل (1): عمليات التفكير ومهاراته

يتضح من خلال الشكل السابق أن مهارات التفكير البنائية (فوق المعرفية) تعدُّ إحدى أهم مكونات التفكير بشكل عام، كما يتضح من خلال الشكل السابق أنه لا يمكن فصل عمليات التفكير عن بعضها بعضًا بل هي متداخلة فيما بينها.

استراتيجيات التفكير البنائي:

أوردت الرويثي (2009) استراتيجيات التفكير البنائي وهي: التساؤل الذاتي، التفكير وفق الخطة، الخرائط الذهنية، ملفات التعلُّم، اعتبار كلمة (لا أستطيع) غير مقبولة، استخدم محكات متعددة للتقييم، فمثل هذه الاستراتيجيات تُسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

2-2-الدراسات السابقة

تناول الباحثان الدراسات السابقة التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية:

- **دراسة الأسمر (2016):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، وإلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى مناهج الرياضيات، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على الأمثلة والأنشطة والتمارين والمسائل والتعميمات الواردة في محتوى منهاج الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية، كما اشتملت على (110) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمدينة رفح، أظهرت النتائج أن محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي يركز بشكل كبير على المفاهيم الأساسية والتطبيقات العملية، تبين أن هناك تركيزًا كبيرًا على المستويات الدنيا من التفكير، مثل الحفظ والتذكر، بينما كانت المستويات العليا كالتقييم والتحليل والاستنتاج أقل حضورًا في الأنشطة والتمارين.واوصت الدراسة بضرورة توافر مهارات التفكير في المقررات الدراسية في مختلف المراحل الدراسية.
- **دراسة منصور (2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع محتوي كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي العام ومدى تضمينه لمستويات التفكير المختلفة في الرياضيات، وكذلك مدى تضمين محتوى كتاب الرياضيات لأبعاد التفكير في الرياضيات ومهاراته الفرعية، وكذلك إعداد تصور مقترح لتطوير محتوى كتاب الرياضيات في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة: قام الباحث بإعداد أداتين لتحليل المحتوى؛ الأداة الأولى: بهدف تحليل محتوي الكتاب في ضوء مستويات التفكير المختلفة (الدنيا-العليا-الأرقى)، والأداة الثانية: بهدف تحليل المحتوى في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات ومهاراته الفرعية، وبعد ضبط الأدوات علميًا؛ أجرى الباحث عمليات التحليل، وتوصّل إلى النتائج الى ان هناك قصور وتباين كبير بين مستويات التفكير المتضمنة بالمحتوي الحالي، فما زال القائمون على إعداد وتطوير المناهج يهتمون بسرد المعارف والحقائق والتعميمات دون الاعتماد على الجانب التطبيقي والوظيفي لدور الرياضيات، حيث بلغت نسبة تضمين المحتوى لمهارات التفكير الدنيا (78.04) في مقابل مهارات التفكير الأرقى (الإبداعي) بنسبة (2.01%)، أما مهارات العليا فجاءت بنسبة (19.95.)وان هناك قصور وتباين كبير في تناول وتضمين المحتوى لأبعاد التفكير في الرياضيات، حيث جاءت نسبة تضمين المحتوى -على سبيل المثال- لأبعاد التفكير الإبداعي والتفكير فوق المعرفي والتفكير الهندسي بنسب ضعيفة جدًّا في ضوء مقارنتها بدرجة المعيار المقبول أو الأبعاد التي تم التوصل إليها نتيجة التحليل.، وتم إعداد التصور المقترح لتطوير محتوى الكتاب الحالي في ضوء تضمين هذا المحتوى لأبعاد التفكير ومهاراته الفرعية، بما يضمن التوازن والشمول والتكامل بين هذه الأبعاد والمهارات الممثّلة لكل بعد بما يحقق الغاية من أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية، ومواكبة تحدّيات هذا العصر لأبنائنا الطلاب، وأوصى الباحث بإجراء دراسة مماثلة لتطوير محتوى كتب الرياضيات للصفين الثاني والثالث الثانوي العام.
- **دراسة أبي ندى (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتاب العلوم، ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثّلت عينة الدراسة بكتاب العلوم للصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث أداتين، وهما: بطاقة تحليل المحتوى، ومقياس مدى إلمام الطلبة بها، وتوصّلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقررات العلوم بدرجة متوسطة، أما إتقان الطلبة للمهارات فلم يصل إلى المستوى المطلوب في هذه المهارات.

2-2-2 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال الدراسات السابقة أن مهارات التفكير البنائي تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين، خاصة من حيث درجة تضمينها في المقررات، حيث يتضح من خلال دراسة أبي ندى (2013) أن مهارات التفكير البنائي قد توافرت في مقررات العلوم للصف العاشر، وكذلك الحال بالنسبة لدراسة الأسمر (2016) التي تناولت مدى توافر مهارات التفكير في مقرر الرياضيات، ولعل الدراسة الحالية تأخذ منحى آخر، حيث تدرس درجة توافر مهارات التفكير البنائي من خلال إحدى المواد النظرية والمتمثّلة في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تصميم إطار نظري ومنهجي للدراسة الحالية، حيث ساعدت هذه الدراسات على تحديد معايير تحليل المقررات الدراسية وتوضيح المنهجية المناسبة لتقييم مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، مما يساهم في إغناء البحث الحالي بمقارنة جديدة ضمن سياق المواد النظرية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1 منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو "الذي يهتم بتحديد الواقع، وجمع الحقائق عنه، وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره"، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الوصف الكيفي والكمي معًا؛ لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية والكمية، ويتجنب عيوبهما (أبو النصر، 2004م، ص131).

3-2 مجتمع الدراسة:

يتمثّل مجتمع الدراسة في مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ككل، والبالغ عددها (6) كتب.

3-3 عينة الدراسة:

تُعَدُّ العينة في هذه الدراسة من العينات الاحتمالية، وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية، وهي تعني أن اختيار الباحث لهذه العينة هو معرفته بأن هذه المفردة تمثّل مجتمع البحث، وهذا النوع من العينات يناسب موضوع الدراسة الحالية؛ لأنه يختار أحد مجتمعات البحث كعينة للدراسة (أبو علام، 2007)، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال الجدول (1) الآتي:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المرحلة التعليمية	الصف الدراسي	الكتاب	عدد الصفحات	الطبعة
الابتدائية	السادس الابتدائي	كتاب لغتي الجميلة	179	1445/هـ

3-4 أدوات الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى لمقرر الصف السادس الابتدائي، ويمكن توضيح تصميم الأداة وما اشتملت عليه من خلال الجدول (2) الآتي:

جدول (2): تصميم أداة الدراسة

المحاور	المهارات	المؤشرات الفرعية
المحور الأول	مهارة التخطيط	ستة مؤشرات
المحور الثاني	المراقبة والتحكم	خمسة مؤشرات
المحور الثالث	التقويم	ثلاثة مؤشرات

3-4-1-خطوات إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

أ. **مصادر إعداد أدوات الدراسة:**

1. الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع مهارات التفكير البنائي (فوق المعرفي).
2. أدبيات الدراسة والإطار النظري.
3. آراء بعض الخبراء بموضوع الدراسة.
4. كتب التفكير البنائي.

ب. **الصورة المبدئية لأداة الدراسة:**

تم إخراج الصورة المبدئية للأداة، حيث تضمنت في شكلها المبدئي ثلاثة محاور رئيسة، يتفرع عن كل محور عدد من المؤشرات الفرعية، من خلال مراجعة عدد من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع.

ج. **تحديد الهدف من بطاقة تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البنائي:**

استهدف تحليل كافة محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، في ضوء مهارات التفكير البنائي.

د. **الصورة النهائية للأداة:** في ضوء الإجراءات السابقة؛ أخرجت الأداة في صورتها النهائية، حيث تضمنت المهارات الآتية: (مهارة التخطيط: ويندرج تحتها عدد من المؤشرات؛ مهارة المراقبة والتحكم: ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية؛ مهارة التقويم: ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية).

هـ. **تحديد مؤشرات التحليل:**

يتمثّل مؤشر التحليل بالسلوك الخاص بكل مهارة من مهارات التفكير البنائي، وهي:

1. مهارة التخطيط: وتتمثّل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، والأهداف، والصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.
2. المراقبة والتحكم: وتتمثّل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.
3. التقويم: وتتمثّل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص (جحو، 2004).

و. وحدات التحليل:

تتمثّل وحدات التحليل في كل الأنشطة والتمارين والدروس التي وردت في المقرر.

ز. فئات التحليل:

تتمثّل فئات التحليل في بطاقة تحليل المحتوى، والتي تتضمن ثلاث مهارات فرعية للتفكير البنائي، ويندرج تحت كل مهارة عدد من المؤشرات الفرعية.

ح. ضوابط عملية التحليل:

يتم التحليل في ضوء بطاقة التحليل عن طريق رصد التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بجزئيه الأول والثاني.

ط. إجراءات التحليل:

وذلك من خلال تحليل جميع ما ورد في المقرر، وحساب التكرارات لها، واستخراج النسبة المئوية.

ي. صدق بطاقة التحليل: وتم عن طريق:

1. صدق المحكِّمين: حيث عرضت البطاقة على المحكِّمين ولم تكن هناك ملاحظات، بسبب اعتماد الباحثة للمهارات الأساسية للتفكير البنائي كما هي.
2. الصدق الظاهري: عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري للدراسة.

ك. ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للحكم على ثبات بطاقة التحليل: قامت الباحثة بتحليل وحدة من وحدات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، حيث تم عن طريق القرعة وضع الوحدات الست، ثم اختيرت وحدة منهن عشوائيًا، وهي الوحدة السادسة في مقرر لغتي الجميلة بجزئه الثاني بعنوان: (مخترعون ومكتشفون)، وتم التحليل الأول، وبعد مضي أكثر من (30) يومًا تم التحليل الثاني مرة أخرى، ثم تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين عن طريق معادلة هولستي على النحو الآتي:

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي تكون معامل الاتفاق كالآتي:

$$\frac{\text{معادلة هولستي}=2\times \text{عدد الفئات المتفق عليها}=2\times 10}{\text{مجموع عدد فئات التحليل في مرّتي التحليل } 28} = 0.71$$

جدول (3): نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين

مهارة التخطيط		التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
تحديد المشكلة	يحدد طبيعة المشكلة.	4	4	4	0
تحديد الأهداف	يحدد الأهداف.	3	3	3	0
التنبؤ	يتوقّع النتائج والتنبؤ بها.	6	6	6	0
ربط الأفكار	يوضّح الترابط الفكري بين الموضوعات.	29	32	29	3
الترتيب	يرتّب العمليات والخطوات اللازمة لحلّ المشكلة أو المهمّة	10	11	10	1
تقديم البديل والخيارات	يضع بديلًا وخيارات عديدة لحلّ المشكلة.	4	6	4	2
المراقبة والتحكم					
التركيز	يركّز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.	5	5	5	0
التحليل	يجزئ العمل إلى مهمات صغيرة.	10	10	10	0
الاستيعاب	إدراك نقاط القوة والضعف.	0	3	0	3
الاختيار	يختار استراتيجية حلّ المشكلة.	1	1	0	0
التتابع	معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات.	1	1	1	0
التقويم					

مهارة التخطيط		التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
إصدار الأحكام	يُصدر حكمًا ما ويقوم بتقويم الأشياء.	1	1	1	0
التساؤل	يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمي.	44	44	44	0
التلخيص	يلخص ما ورد بعد أداء المهمة	9	9	9	0
المجموع		127	136	126	9

نلاحظ أن معامل الثبات عبر الزمن بلغت (0.71)، وهي معامل ثبات جيدة ومقبولة، يمكن من خلالها الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

5-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1/ النسبة المئوية.2/ التكرارات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات التفكير البنائي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟"

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بعد تحليل كافة موضوعات المقرر؛ مهارة التخطيط: وتتمثّل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، والأهداف، والصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات؛ المراقبة والتحكم: وتتمثّل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع؛ التقويم: وتتمثّل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص.

4-2-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير البنائي [كتاب الطالب (الجزء الأول)]؟"

وللإجابة عن هذا السؤال: قامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (الجزء الأول)]، وحساب التكرارات، والنسبة المئوية لكل تكرار، والجدول (4) يبين ذلك على النحو الآتي:

جدول (4): تحليل محتويات مقررلغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (الجزء الأول)]، وحساب التكرارات، والنسبة المئوية لكل تكرار

هارة التخطيط	الوحدة الأولى: أخلاق وفضائل		الوحدة الثانية: البيئة من حولنا		الوحدة الثالثة: أجسامنا وصحتها	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
تحديد المشكلة يحدد طبيعة المشكلة.	3	37.3%	1	%2.08	0	00.0%
تحديد الأهداف.	2	25.2%	1	%2.08	0	00.0%
التنبؤ: توقع النتائج والتنبُّؤ بها.	4	49.4%	9	%18.75	0	00.0%
ربط الأفكاريوضّح الترابط الفكري بين الموضوعات.	19	35.21%	10	%20.83	6	69.20%
الترتيب: يرتّب العمليات والخطوات اللازمة لحلّ المشكلة أو المهمّة.	6	74.6%	1	%2.08	1	45.3%
تقديم البديل والخيارات: يضع بديلًا وخيارات عديدة لحل المشكلة.	2	25.2%	2	%4.17	1	45.3%
المراقبة والتحكم						
التركيز: يركّز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.	7	87.7%	0	%00.0	0	00.0%
التحليل: يجزئ العمل إلى مهمات صغيرة.	0	00.0%	0	%00.0	0	00.0%
الاستيعاب: إدراك نقاط القوة والضعف.	1	12.1%	0	%00.0	0	00.0%
الاختيار: يختار استراتيجية حلّ المشكلة.	4	49.4%	1	%2.08	1	45.3%
التتابع: معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات.	4	49.4%	0	%00.0	0	00.0%

هارة التخطيط	الوحدة الأولى: أخلاق وفضائل		الوحدة الثانية: البيئة من حولنا		الوحدة الثالثة: أجسامنا وصحتها	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
التقويم						
إصدار الأحكام يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء.	5	62.5%	0	%00.0	0	00.0%
التساؤل: يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية.	31	83.34%	22	%45.83	20	97.68%
التلخيص: يلخص ما ورد بعد أداء المهمّة.	1	12.1%	1	%2.08	0	00.0%
المجموع	89	00.100%	48	%100.00	29	00.100%

نلاحظ من الجدول (4) أن مهارات التفكير البنائي قد توافرت في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، كما يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن مهارة التخطيط بما يندرج تحتها من مؤشرات فرعية قد توافرت في المقرر، فيما غابت معظم المهارات في الوحدة الثالثة من المقرر(أجسامنا وصحتها)، حيث جاءت المهارات الفرعية الثلاث الأولى بنسبة (0%) في الوحدة الدراسية.

كما يتضح أن المهارة الثانية للتفكير فوق المعرفي جاءت بنسب مختلفة في وحدات المقرر، ولكن بشكل أقل من المهارة الأولى، حيث غابت معظم المهارات في الوحدات الثلاث للمقرر، أيضًا مهارة التقويم توافرت بشكل مختلف في المقرر وإن كانت غابت بعض من مؤشراتها الفرعية في الوحدات الدراسية الثلاث، ويمكن توضيح درجة توافر مهارات التفكير البنائي في المقرر ككل من خلال الجدول (5) الآتي:

جدول (5): درجة توافر مهارات التفكير البنائي في المقرر ككل

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التخطيط	89	%53.61
مهارة التحكم والمراقبة	48	%28.92
مهارة التقويم	29	%17.47
المجموع ككل	166	%100.00

نلاحظ من الجدول (5) نسبة توافر المهارات ككل في المقرر، حيث جاءت مهارة التخطيط بأعلى نسبة (53.61%)، تلها مهارة التحكم والمراقبة (28.92%)، في حين جاءت مهارة التقويم في الأخير بنسبة (17.47%)، ويمكن توضيح ذلك بشكل أدق من خلال الشكل الآتي:

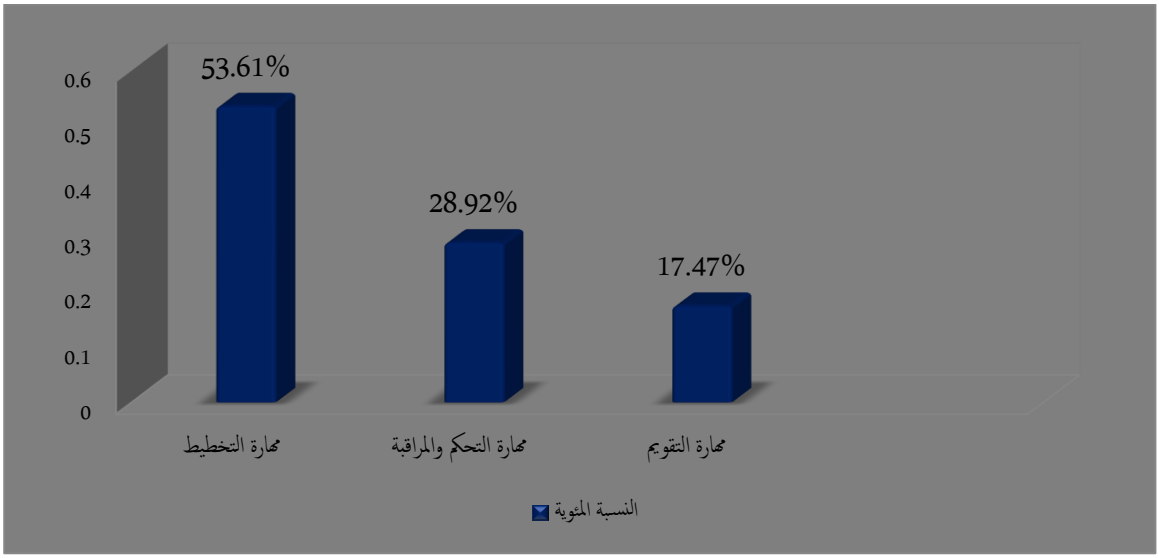

شكل (2): درجة توافر مهارات التفكير البنائي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس (الجزء الأول)

3-4 -نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي [كتاب الطالب (الجزء الثاني)]؟"

وللإجابة عن هذا السؤال: قامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (الجزء الثاني)]، وحساب التكرارات، والنسبة المئوية لكل تكرار، والجدول (6) يبيّن ذلك على النحو الآتي:

جدول (6): تحليل محتويات مقررلغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (الجزء2)]، التكرارات والنسب المئوية

مهارة التخطيط	الوحدة الر ابعة: الوطن: ولاء وعطاء		الوحدة الخامسة: حقوق الطفولة		الوحدة الثالثة: مخترعون ومكتشفون	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
تحديد المشكلة يحدد طبيعة المشكلة.	1	58.3%	2	%5.13	4	5.13%
تحديد الأهداف.	1	58.3%	2	%5.13	3	36.2%
التنبؤ: توقع النتائج والتنبؤ بها.	1	58.3%	1	%2.50	6	72.4%
ربط الأفكار: يوضّح الترابط الفكري بين الموضوعات.	3	54.11%	10	%25.64	29	38.22%
الترتيب: يرتّب العمليات والخطوات اللازمة لحلّ المشكلة أو المهمّة.	1	85.3%	3	%7.69	10	87.7%
تقديم البديل والخيارات: يضع بديلًا وخيارات عديدة لحل المشكلة.	2	69.7%	1	%2.56	4	15.3%
المراقبة والتحكم						
التركيز: يركّز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.	1	58.3%	1	%2.56	5	94.3%
التحليل: يجزئ العمل إلى مهمات صغيرة.	1	58.3%	2	%5.13	10	87.7%
الاستيعاب: إدراك نقاط القوة والضعف.	0	00.0%	0	%00.0	0	00.0%
الاختيار: يختار استراتيجية حلّ المشكلة.	4	38.15%	1	%2.56	1	76.0%
التتابع: معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات.	0	00.0%	2	%5.56	1	76.0%
التقويم						
إصدار الأحكام: يُصدر حكمًا ما ويقوم بتقويم الأشياء.	1	58.3%	1	%2.56	1	76.0%
التساؤل: يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية.	9	62.34%	13	%33.33	44	65.43%
التلخيص: يلخص ما ورد بعد أداء المهمة.	1	58.3%	0	%00.0	9	09.7%
المجموع	26	00.100%	39	%100.00	127	00.100%

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن نسبة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الخالدة للصف السادس الابتدائي قد جاءت بنسب مختلفة في كل محور عن الآخر.

كما نلاحظ أن المهارة الأولى (التخطيط) بكافة مؤشراتها الفرعية، قد توافرت في الوحدات الثلاث للمقرر بجزئه الثاني ككل، وكذلك الحال بالنسبة للمهارة الثانية (المراقبة والتحكم)، ما عدا مهارة: الاستيعاب، وإدراك نقاط القوة والضعف.

في حين كان توافر مهارة التقويم في المقرر والوحدات الدراسية بشكل متوسط نوعًا ما.

كما يمكن توضيح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة بجزئه الثاني من خلال الجدول (7) الآتي:

جدول (7): درجة تو افر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة [كتاب الطالب (الجزء الثاني)]

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التخطيط	26	%13.54
مهارة التحكم والمر اقبة	39	%20.31
مهارة التقويم	127	%66.15
المجموع ككل	192	%100.00

نلاحظ من الجدول (7) نسبة توافر المهارات ككل في المقرر، حيث جاءت مهارة التقويم بأعلى نسبة (66.15%)، تلها مهارة التحكم والمراقبة (20.31%)، في حين جاءت مهارة التخطيط في الأخير بنسبة (13.54%)، ويتبين ذلك بشكل أدق من خلال الشكل البياني الآتي:

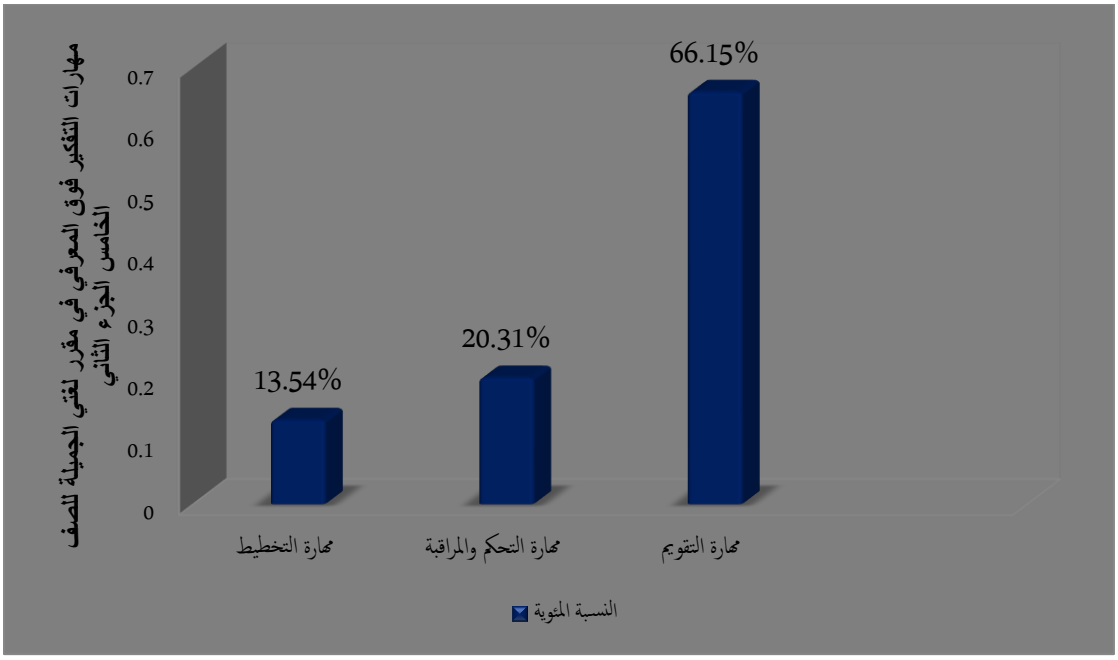

شكل (3): درجة تو افر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس [كتاب الطالب (الجزء الثاني)]

4-4 –نتيجة الإجابة عن السؤال الر ابع: "ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي (كتاب الطالب ككل)؟"

وللإجـابة عن هـذا السؤال: قـامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (بجزئيه الأول والثاني)]، وحسـاب التكرارات، والنسبـة المئوية لكـل تكرار، والجدول (8) يبين ذلك علـى النحو الآتي:

جدول (8): تحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي [كتاب الطالب (بجزئيه الأول والثاني)]، وحسـاب التكرارات، والنسبـة المئوية لكـل تكرار

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التخطيط	115	%32.12
مهارة التحكم والمر اقبة	87	%24.30
مهارة التقويم	156	%43.58
المجموع ككل	358	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول (8) أن مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في المقرر ككل على النحو الآتي: مهارة التقويم جاءت في المركز الأول بنسبة (43.58%)، وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة التخطيط بنسبة (32.12%)، وجاءت مهارة التحكم والمراقبة في الأخير بنسبة (24.30%)، ولعل السبب يعود إلى طبيعية المقرر والوحدات الدراسية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني الآتي:

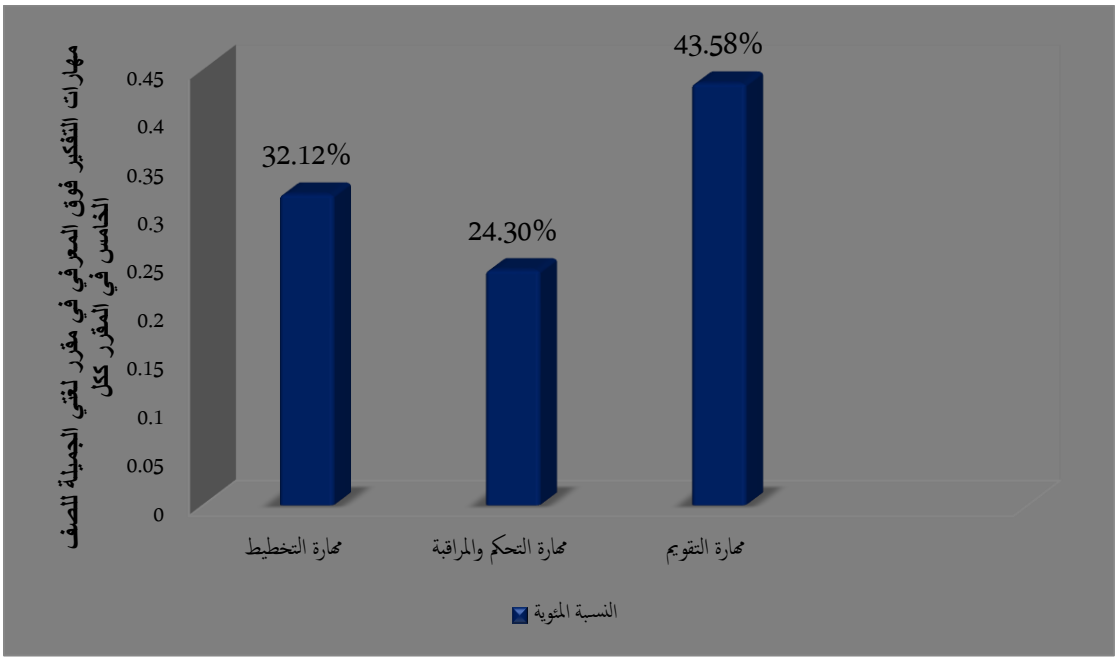

شكل (4): درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس ككل

كما قامت الباحثة بعمل مقارنة بين درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة (بجزئيه الأول والثاني)؛ حتى نستطيع المقارنة بين درجة توافر المهارات في المقررين.

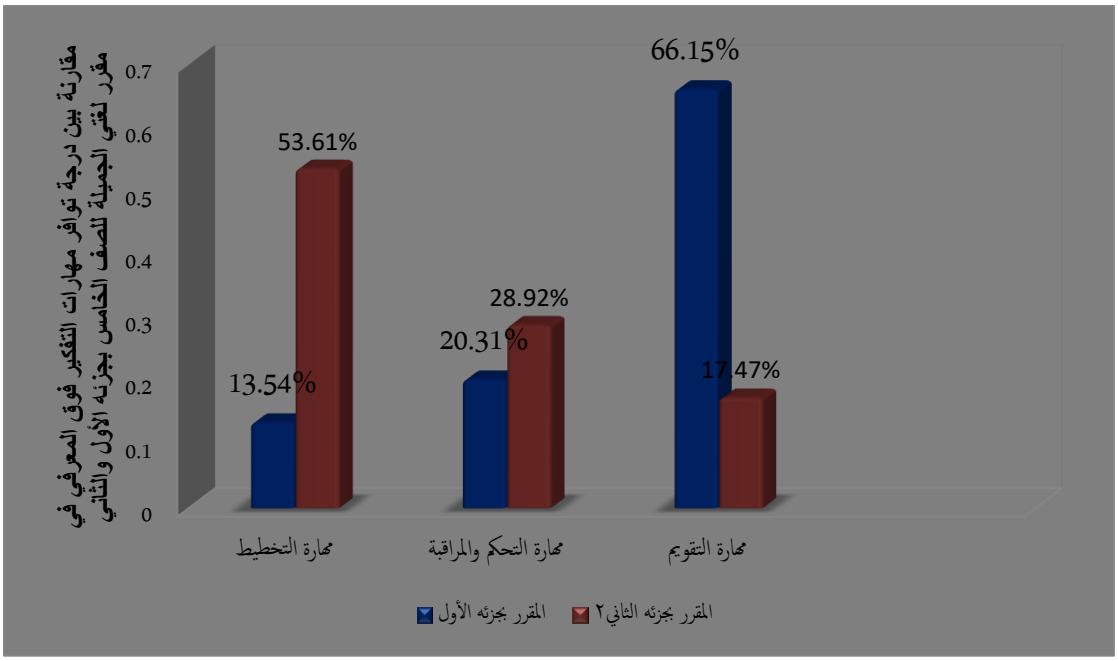

شكل (5): مقارنة بين درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس (بجزئيه الأول والثاني)

نلاحظ من خلال الشكل البياني السابق أن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس بجزئه الأول قد تفوق في مهارة التقويم بنسبة (66.15%)، في حين تفوق المقرر بجزئه الثاني في مهارة التحكم والمراقبة بنسبة (28.92%)، أما مهارة التخطيط فقد تفوق فيها المقرر بجزئه الثاني بنسبة (53.61%)، وبذلك تكون مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بجزئيه الأول والثاني.

4-5-مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مهارات التفكير البنائي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

تم تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بهدف تحديد مهارات التفكير البنائي المتضمنة في المقرر. أظهرت النتائج أن الكتاب يحتوي على ثلاث مهارات رئيسية، وهي مهارة التخطيط، ومهارة المراقبة والتحكم، ومهارة التقويم، وتبيّن أن مهارة التخطيط تتجلى في قدرة الطالب على تحديد المشكلات بوضوح، ووضع الأهداف المناسبة، وربط الأفكار بطريقة منظمة، مع القدرة على تقديم بدائل وخيارات متعددة لحل المشكلات. هذه المهارة تعزز التفكير المسبق وتساعد الطلاب على ترتيب الأفكار والخطوات اللازمة لتحقيق الأهداف، وتتضمن مهارة المراقبة والتحكم قدرة الطالب على التركيز على المعلومات المهمة، تحليل المهمات إلى أجزاء صغيرة، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه المهارة التتابع في أداء العمليات المعرفية، مما يُسهم في تعزيز التفكير المنظم والدقيق، وتعكس مهارة التقويم قدرة الطالب على إصدار الأحكام النقدية، وطرح الأسئلة البناءة، وتلخيص المعلومات. تمثل هذه المهارة الجانب التقييمي الذي يُمكّن الطالب من مراجعة ما تعلمه واستخدامه في سياقات جديدة.

السؤال الثاني: ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب - الجزء الأول) لمهارات التفكير البنائي؟

تُظهر النتائج أن مهارة التخطيط كانت الأكثر توافرًا في الجزء الأول من كتاب لغتي الجميلة بنسبة بلغت 53.61%. يعكس هذا الحضور القوي لمهارة التخطيط اهتمام الكتاب بالأنشطة التي تطلب من الطلاب تحديد المشكلات وربط الأفكار، ووضع أهداف وخطط واضحة لمعالجتها. يُمكن تفسير هذا التوافر الكبير بأن الوحدات الأولى والثانية ركزت على موضوعات تتطلب تحليل النصوص وربطها بالمواقف الحياتية، مثل الوحدة الأولى "أخلاق وفضائل"، حيث تم تدريب الطلاب على تحليل المواقف الأخلاقية وربطها بالقيم الإسلامية. كما أن الأنشطة المقدمة تتيح للطلاب فرصة التنبؤ بما سيحدث في النصوص أو المواضيع، وهو أحد العناصر الأساسية للتخطيط. يعكس هذا الاهتمام تنوعًا في الأنشطة التي تستهدف تعزيز قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل مسبق وتطوير التفكير التحليلي لديهم.

في المرتبة الثانية، جاءت مهارة المراقبة والتحكم بنسبة 28.92%. هذه النسبة تعكس وجود تركيز نسبي على الأنشطة التي تساعد الطلاب على متابعة أدائهم وتحليل النصوص بعمق. تضمنت الأنشطة أسئلة تُحفز الطلاب على التركيز على المعلومات المهمة واختيار الاستراتيجيات المناسبة لفهم النصوص. ومع ذلك، مقارنة بمهارة التخطيط، كان تضمين المراقبة والتحكم أقل، مما قد يُشير إلى أن الأنشطة التي تتطلب تحليلًا أكثر تنظيمًا أو مراقبة دقيقة لتقدم الطالب كانت محدودة. قد يكون السبب في ذلك أن الكتاب يولي اهتمامًا أكبر بتطوير المهارات التحليلية المباشرة أكثر من تلك التي تعتمد على المراقبة الذاتية المتقدمة أو تنظيم العمليات الداخلية للتعلم.

أما مهارة التقويم، فقد كانت الأقل توافرًا بنسبة 17.47%، مما يشير إلى محدودية الأنشطة التي تطلب من الطلاب إصدار أحكام نقدية أو طرح تساؤلات عميقة. يمكن تفسير هذا الانخفاض بأن الكتاب يركز على بناء الفهم الأساسي للنصوص وربطها بالمواقف المختلفة أكثر من التركيز على أنشطة النقد أو التقييم. الأنشطة المقدمة غالبًا ما تكون مباشرة وموجهة نحو استيعاب النصوص بدلاً من طرح الأسئلة أو تلخيص الأفكار بشكل نقدي. على الرغم من أن مهارة التقويم تُعد من المهارات المهمة في التفكير البنائي، إلا أن ضعف تضمينها قد يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل نقدي وتلخيص أفكارهم بوضوح.

عند مقارنة الوحدات الدراسية، أظهرت الوحدة الأولى "أخلاق وفضائل" والوحدة الثانية "البيئة من حولنا" نسبًا أكبر لتوافر مهارات التفكير البنائي. هذه الوحدات تناولت موضوعات أخلاقية وبيئية تتطلب تحليلاً عميقًا وربطًا واضحًا للأفكار، مما ساهم في تعزيز تضمين مهارتي التخطيط والمراقبة. على النقيض، كانت الوحدة الثالثة "أجسامنا وصحتها" الأقل توافرًا لمهارات التفكير البنائي، حيث سجلت بعض المهارات نسب توافر 0%. يُمكن تفسير هذا التفاوت بأن محتوى الوحدة الثالثة يميل إلى تقديم معلومات علمية مباشرة حول الصحة ووظائف الجسم، ما أدى إلى قلة الأنشطة التي تُحفّز التفكير التحليلي أو النقدي. تميل مثل هذه الموضوعات إلى التركيز على التذكر والنقل المباشر للمعلومات بدلاً من التفاعل معها بشكل نقدي، وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن طبيعة المحتوى في الكتاب هي العامل الأساسي وراء التفاوت في تضمين مهارات التفكير البنائي. الموضوعات الأخلاقية والبيئية توفر سياقات أوسع لتطوير هذه المهارات مقارنة بالمحتويات العلمية التي قد تحتاج إلى إعادة تصميم أنشطتها لتعزيز التفكير البنائي بشكل أكبر. من المهم التركيز على إدماج الأنشطة التي تدعم التفكير النقدي والتحليلي في جميع الوحدات، بما في ذلك الوحدات ذات المحتوى العلمي، لضمان تنمية شاملة لهذه المهارات لدى الطلاب.

السؤال الثالث: ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب - الجزء الثاني) لمهارات التفكير البنائي؟

عند تحليل محتوى الجزء الثاني من كتاب **لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي**، تبين أن مهارات التفكير البنائي قد توافرت بنسب مختلفة عبر الوحدات الدراسية، حيث أظهرت النتائج أن مهارة **التقويم** كانت الأكثر شمولية وتضمينًا، تليها مهارة **المر اقبة والتحكم**، بينما كانت مهارة **التخطيط** هي الأقل توافرًا.

بلغت نسبة تضمين مهارة التخطيط في الجزء الثاني **13.54%**، مما يعكس ضعفًا نسبيًا مقارنة بالجزء الأول من الكتاب. تضمنت الأنشطة المندرجة تحت هذه المهارة عناصر مثل تحديد المشكلة وربط الأفكار، إلا أنها لم تكن كافية من حيث التنوع والشمولية. على سبيل المثال، ركزت الأنشطة في الوحدة الرابعة "الوطن: ولاء وعطاء" على مساعدة الطلاب في تحديد بعض القضايا المرتبطة بالولاء للوطن وكيفية التعبير عنها، إلا أن التمارين المتعلقة بتحديد الأهداف أو تقديم البدائل والخيارات كانت قليلة نسبيًا. يعكس هذا النقص تركيزًا أقل على التفكير المسبق أو التخطيط لحل المشكلات، مما قد يؤدي إلى تقليل فرص تعزيز هذه المهارة لدى الطلاب.

حققت مهارة المراقبة والتحكم نسبة **20.31%**، مما يُشير إلى وجود تركيز أكبر على أنشطة تُساعد الطلاب على التركيز وتحليل النصوص مقارنة بمهارة التخطيط. تضمنت الأنشطة العديد من التمارين التي تُشجع الطلاب على تتبع الأفكار الرئيسية داخل النصوص، ومراقبة كيفية تطور الأحداث أو الأفكار، وترتيب المعلومات بطريقة تسلسلية. على سبيل المثال، ركزت الوحدة الخامسة "حقوق الطفولة" على تحليل النصوص المتعلقة بحقوق الأطفال واستيعاب مضمونها، مما دعم مهارات التركيز والتحليل. ومع ذلك، هناك ضعف واضح في الأنشطة التي تدفع الطلاب نحو اختيار استراتيجيات حل المشكلات أو مراجعة أداءهم بشكل منهجي، مما يحد من شمولية تضمين مهارة المراقبة والتحكم في هذا الجزء.

كانت مهارة التقويم هي الأكثر تضمينًا في الجزء الثاني بنسبة **66.15%**، مما يُظهر اهتمامًا واضحًا بتطوير التفكير النقدي لدى الطلاب. تضمنت الأنشطة العديد من الأسئلة التي تطلب من الطلاب إصدار أحكام نقدية حول النصوص المطروحة، وطرح تساؤلات تتعلق بالمعاني العميقة للأفكار أو المواقف، وتلخيص الأفكار بعد الانتهاء من المهام. على سبيل المثال، احتوت الوحدة الرابعة "الوطن: ولاء وعطاء" على تمارين تدعو الطلاب إلى تقييم أهمية الولاء للوطن أو التفكير في كيفية التعبير عن هذا الولاء بشكل عملي. وبالمثل، تضمنت الوحدة الخامسة "حقوق الطفولة" أسئلة مفتوحة تطلب من الطلاب التفكير النقدي حول أهمية حقوق الأطفال، مما ساهم في تعزيز هذه المهارة بشكل كبير. ومع ذلك، قد يكون التركيز على هذه المهارة على حساب المهارات الأخرى مثل التخطيط والمراقبة.

أظهر تحليل الوحدات الدراسية تفاوتًا واضحًا في مدى تضمين مهارات التفكير البنائي. الوحدة الرابعة "الوطن: ولاء وعطاء" كانت الأكثر شمولية، حيث تضمنت الأنشطة مزيجًا من مهارات التخطيط، المراقبة، والتقويم. يعكس هذا التوجه شمولية الوحدة وتركيزها على تطوير التفكير البنائي لدى الطلاب. على النقيض، كانت الوحدة الخامسة "حقوق الطفولة" أقل شمولية، حيث ركزت بشكل أكبر على مهارة التقويم مقارنة بمهارة التخطيط، مما أدى إلى ضعف في تعزيز التفكير المسبق أو التحليل المتعمق للنصوص. يمكن تفسير هذا التفاوت بالطبيعة المختلفة للموضوعات التي تناقشها كل وحدة، حيث تميل موضوعات "الوطن" إلى التركيز على القيم والمفاهيم العامة التي تتطلب تحليلاً أوسع، في حين أن "حقوق الطفولة" ركزت أكثر على المفاهيم المحددة والمباشرة.

السؤال الرابع: ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير البنائي؟

عند تحليل محتوى كتاب **لغتي الجميلة** بجزئيه الأول والثاني، تبين أن مهارات التفكير البنائي قد توافرت في المقرر بشكل شامل ولكن بنسب متفاوتة. أظهرت النتائج أن مهارة **التقويم** كانت الأعلى تضمينًا بنسبة **43.58%**، تلتها مهارة **التخطيط** بنسبة **32.12%**، وأخيرًا مهارة **المراقبة والتحكم** بنسبة **24.30%**. يعكس هذا التفاوت توزيعًا غير متساوٍ لأنشطة تنمية التفكير البنائي، حيث ركز الكتاب على بعض المهارات أكثر من غيرها، مما قد يؤثر على تكامل بناء المهارات لدى الطلاب.

كانت مهارة التخطيط هي الثانية من حيث التوافر في محتوى الكتاب بجزئيه، لكنها تُظهر حاجة ماسة للتعزيز خاصة في الجزء الثاني. بينما ركز الجزء الأول على أنشطة التخطيط مثل تحديد المشكلات وربط الأفكار، كان الجزء الثاني أقل شمولية لهذه المهارة، مما أثر على النسبة الإجمالية لتوافرها. تشير هذه النسبة إلى أن هناك تركيزًا على تطوير التفكير المسبق لدى الطلاب، إلا أن التمارين التي تعزز جوانب أخرى من التخطيط، مثل تقديم بدائل وخيارات متعددة أو التنبؤ بالنتائج، كانت محدودة. من المهم أن تُعزز هذه الأنشطة في جميع الوحدات لتكون أكثر تنوعًا وشمولية، مما يُساعد الطلاب على بناء مهارات تخطيط قوية ومتكاملة.

كانت مهارة المراقبة والتحكم هي الأقل تضمينًا في الكتاب بجزئيه. على الرغم من وجود أنشطة تدعم التركيز على الأفكار الرئيسية وتحليل النصوص، إلا أن الأنشطة التي تطلب من الطلاب اختيار استراتيجيات معينة أو مراقبة تقدمهم أثناء التعلم كانت محدودة. يظهر ذلك اهتمامًا أقل بتنمية التفكير التحليلي والتتابعي لدى الطلاب. السبب وراء هذه النسبة المنخفضة قد يكمن في طبيعة الأنشطة التي تم تصميمها لتكون أكثر توجيهًا، مما يقلل من فرصة الطلاب لممارسة التحكم الذاتي في تعلمهم. لتعزيز هذه المهارة، يجب إدراج أنشطة تفاعلية تشجع الطلاب على تحليل النصوص بطريقة منظمة وتقييم استراتيجياتهم أثناء حل المشكلات.

كانت مهارة التقويم هي الأعلى توافرًا في محتوى الكتاب بجزئيه، حيث ركزت الأنشطة بشكل كبير على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب. تضمنت المهام العديد من الأسئلة المفتوحة التي تدعو الطلاب إلى إصدار الأحكام، طرح الأسئلة البناءة، وتلخيص النصوص أو الموضوعات بشكل نقدي. يعكس هذا الاهتمام إدراكًا واضحًا لأهمية التقويم كجزء أساسي من التفكير البنائي. ومع ذلك، لوحظ أن الجزء

الثاني من الكتاب احتوى على النسبة الأكبر من هذه المهارة مقارنة بالجزء الأول. هذا التفاوت في التوزيع قد يُؤثر على انسجام بناء المهارات عبر المراحل المختلفة. من الأفضل أن يتم توزيع الأنشطة التي تدعم مهارة التقويم بالتساوي على كلا الجزأين لضمان تطوير هذه المهارة بشكل متكامل.

عند النظر إلى النسب الإجمالية لتوافر مهارات التفكير البنائي، يمكن ملاحظة أن الكتاب ركز بشكل أكبر على مهارة التقويم مقارنة بمهارتي التخطيط والمراقبة والتحكم. هذا التفاوت قد يكون ناتجًا عن طبيعة الأنشطة المصممة داخل الوحدات، حيث ركزت على النقد والتقييم أكثر من التخطيط أو التحليل.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

استنادًا إلى نتائج تحليل محتوى كتاب **لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي** بجزئيه الأول والثاني يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. إضافة أنشطة متنوعة: يُوصى بإدراج الأنشطة التي تدعم مهارة التخطيط بشكل متساوٍ بين جميع الوحدات الدراسية، خاصة في الوحدات التي أظهرت نسب توافر منخفضة لهذه المهارة (مثل الوحدة الثالثة "أجسامنا وصحتها").
2. إدخال أنشطة تُحفّز الطلاب على تحليل النصوص وتقسيمها إلى أفكار ومهام صغيرة، مع تشجيعهم على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات.
3. إدراج أنشطة تُشجع الطلاب على مراجعة أدائهم وتقييم تقدمهم في التعلم، مما يعزز قدرتهم على التحكم الذاتي في عملية التفكير.
4. زيادة الأنشطة التي تُشجع الطلاب على طرح تساؤلات عميقة وتلخيص النصوص بشكل نقدي ومنهجي.
5. استخدام أدوات وتقنيات تعليمية حديثة (مثل التطبيقات التفاعلية) لدعم التفكير البنائي ومساعدة الطلاب على ممارسة مهارات التخطيط والتحليل والتقويم بشكل ممتع ومبتكر.
6. تعزيز الربط بين الموضوعات والنصوص داخل الوحدة الواحدة وبين الوحدات المختلفة لتطوير قدرة الطلاب على الربط والتحليل.
7. تدريب المعلمين على تصميم وتنفيذ أنشطة تُحفّز التفكير البنائي لدى الطلاب، مع التركيز على كيفية تعزيز مهارات التخطيط والمراقبة والتقويم.
8. كما يقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة على كافة مقررات لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، ومقررات لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة، وكذلك على مناهج أخرى في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو صوي، ساجدة (2017). مفهوم المنهج الدراسي. مقال منشور على الإنترنت. تم استرجاعه من موقع: https://mawdoo3.com.
- أبو علام رجاء (2007). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط 6). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو ندى، محمد (2013). مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتب العلوم للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير). غزة، فلسطين.
- الأسمر، آلاء (2016). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها (رسالة ماجستير). غزة، فلسطين.
- التمامي، تركي بن زيد (1434). الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- التميمي، عبد العزيز (2012). المناهج أسسها عناصرها تنظيمها. مقال منشور على الإنترنت. تم استرجاعه من موقع: rattamimi.com/wp-content/uploads/2012/07
- جحو، سماح (2009). مهارات ما وراء المعرفة المتضمنة في أسئلة كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جروان، فتحي (2015). تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- حاجي، خديجة (2015). مفهوم التحليل ومعناه، وفلسفته، وأنواعه. محاضرة علمية مقدمة في جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- الخليفة، حسن جعفر (2014). المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره) (ط14). الرياض: مكتبة الرشد.

- الراوي، محمد (2011). أسلوب التعلم من أجل التفكير. مقال منشور على الإنترنت. تم استرجاعه بتاريخ20/ 12/ 1439هـ من موقع: https://learning4think.wordpress.com/category
- الرويثي، إيمان (2009). التدريس من منظور التفكير البنائي. عمان: دار الفكر.
- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله (2004). المنهج المدرسي المعاصر (ط2). عمان: دار الفكر.
- الشافعي، إبراهيم، الكثيري، حمد وعلي، سر الختم (1995). المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، أبو قنادل وابن بلة، أحمد (2015). تطوير المناهج الدراسية في عصر العولمة. مقال منشور على الإنترنت. تم استرجاعه من موقع: www.inst.at/trans/22
- عبيد، وليم وعفانة، عزو إسماعيل (2003). التفكير والمنهاج الدراسي. الإمارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو والخزندار، نائلة (2009). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. فلسطين: آفاق للنشر والتوزيع.
- العياصرة، وليد (2011). استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- غريب، ياسر (2010). آفاق جديدة في التعليم. التفكير فوق المعرفي. مجلة المعرفة، العدد: (6)، 44-46.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي (1996). معجم المصطلحات التربوية المُعَرَّفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- مدحت أبو النصر (2004). قواعد ومراحل البحث العلمي. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- منصور، محمد (2016). تصور مقترح لتطوير محتوي كتب رياضيات المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة، العدد: (172)، 21-65.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009). تحليل مناهج اللغة العربية "رؤية نظرية تطبيقية". الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Brown، A. L. (1980). Met cognitive Development in Reading. In R. J. Spiro، B. C. Bruce & W. F. Brewer (Eds.)، Theoretical Issues in Reading Comprehension: Perspectives from Cognitive Psychology، Linguistics، Artificial Intelligence and Education، Hillsdale، NJ: Lawrence Erlbaum Associates، 453-481.
- Daniel، T.. & Laurel، T. (1980). Curriculum Development: Theory into Practice. second edition، New York: Macmillan Co.
- Flavell، J. H. (1979). Met cognition and cognitive monitoring. American Psychologist، 34، 906–911.
- Koch، A. (2001). "Training Metacognition: Metacognition and Comprehension of physics". Texts Science Education، 85(6)، 758-768.
- Smith، F. (1994). Understanding reading، 5th ed. New Jersey: Hillsdale.
- Tanner, D. (1980). Educational outcomes and the curriculum: Focus on structured learning approaches.